عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها
يفهم وجوبا العدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد
و موضع الحال بمجيء جملة خالية من دليل الاستقبال
كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء ايضا موضع ظرف
او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال
بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة ا
لحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء
بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض
تال الا او متلو باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا
و من الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تنا
صرون عهدتك ما تصبو كانوا به يستهزءون
لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب
جملة مبدوءة بما ذكر وهي ذات واو فاول بجره على ظاهره
بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع الذي
كون خبرا اجعلن مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم
نجوت وارهنهم مالكا اي وان ارهنهم وذات
بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني
وقد تعلمون اني رسول الله قال في التسهيل
وجملة الحال سوا ما قدما وهي الجملة الاسمية
مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع
منفي

منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة
تالي الا او فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم جاء زيد وما عمرو قائم
تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد
وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي
المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة
او مقدرة ليقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه
شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب
عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك
فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه انما
نشأ من اشتراك لفظ الحال بين زمان الحاضر وهو
ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى
وقد اختار ابو حيان تبعا للجماعة عدم الاشتراط كما
لو وجد الضمير او اتى بمضمر فقط نحو اهبطوا بعضكم
لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء او جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام
والتقدير فيه كما قال سيبويه اقواما قد حصرت صدورهم
ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف

Copyright © King Saud University